

مَرَاثِي إِرمِيَا

نوح أورشليم

- ١ كَيْفَ جَلَسْتُ وَحَدَّهَا الْمَدِينَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْبِ! كَيْفَ صَارَتْ كَارْمَلَةَ الْعَظِيمَةَ فِي الْأُمَمِ. السَّيِّدَةُ فِي الْبُلْدَانِ صَارَتْ تَحْتَ الْحِزْبِيَّةِ!
- ٢ تَبْكِي فِي اللَّيْلِ بَكَاءً، وَدُمُوعُهَا عَلَى خَدَيْهَا. لَيْسَ لَهَا مَعِزٌّ مِنْ كُلِّ مُحِبِّهَا. كُلُّ أَصْحَابِهَا غَدَرُوا بِهَا، صَارُوا لَهَا أَعْدَاءً.
- ٣ قَدْ سَبَيْتَ يَهُوذَا مِنْ الْمَذَلَّةِ وَمِنْ كَثْرَةِ الْعُبُودِيَّةِ. هِيَ تَسْكُنُ بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا تَجِدُ رَاحَةً. قَدْ أَدْرَكَهَا كُلُّ طَارِدِيهَا بَيْنَ الضِّيقَاتِ.
- ٤ طُرُقُ صِهْيُونَ نَاعَتْهُ لِعَدَمِ الْآتِينَ إِلَى الْعِيدِ. كُلُّ أَبْوَابِهَا خَرِبَةٌ. كَهَنَتُهَا يَنْهَدُونَ. عَذَابُهَا مُذَلَّةٌ وَهِيَ فِي مَرَارَةٍ.
- ٥ صَارَ مَضَائِقُهَا رَأْسًا. نَجَحَ أَعْدَاؤُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَذَلَّهَا لِأَجْلِ كَثْرَةِ ذُنُوبِهَا. ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّيِّ قُدَّامَ الْعَدُوِّ.
- ٦ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ بَنَاتِ صِهْيُونَ كُلِّ بَهَائِثِهَا. صَارَتْ رُؤْسَاؤُهَا كَأَيَّامِ لَيْلٍ لَا تَجِدُ مَرَعَى، فَيَسِيرُونَ بِقُوَّةِ أَمَامِ الطَّارِدِ.
- ٧ قَدْ ذَكَرْتَ أُورُشَلِيمَ فِي أَيَّامِ مَذَلَّتِهَا وَتَطَوَّحَهَا كُلَّ مُشْتَبِهَاتِهَا الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. عِنْدَ سَقُوطِ شَعْبِهَا بِيَدِ الْعَدُوِّ وَلَيْسَ مَنْ يُسَاعِدُهَا. رَأَتْهَا الْأَعْدَاءُ. ضَحِكُوا عَلَى هَلَاكِهَا.

٨ قَدْ أَخْطَأْتُ أُورُشَلِيمَ خَطِيئَةً، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ رَجْسَةً. كُلُّ مُكْرَمِيهَا يَحْتَقِرُونَهَا لِأَنَّهُمْ رَأَوْا عَوْرَتَهَا، وَهِيَ أَيْضًا تَتَنَهَّدُ وَتَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ.

٩ نَجَّاسَتُهَا فِي أَذْيَالِهَا. لَمْ تَذْكُرْ آخِرَتَهَا وَقَدْ أَحْطَطْتَ أَحْطَاطًا عَجِيبًا. لَيْسَ لَهَا مُعَزٌّ. «انْظُرْ يَا رَبُّ إِلَى مَذَلَّتِي لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَعَظَّمَ.»

□□ بَسَطَ الْعَدُوُّ يَدَهُ عَلَى كُلِّ مُشْتَهِيَاتِهَا، فَإِنَّهَا رَأَتْ الْأُمَّمَ دَخَلُوا مَقْدِسَهَا، الَّذِينَ أَمَرْتُ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ.

١١ كُلُّ شَعْبِهَا يَتَهَدُّونَ، يَطْلُبُونَ خَبْرًا. دَفَعُوا مُشْتَهِيَاتِهِمْ لِأَنَّ كُلَّ لِأَجْلِ رَدِّ النَّفْسِ. «انْظُرْ يَا رَبُّ وَتَطَّلِعْ لِأَنِّي قَدْ صِرْتُ مُحْتَقَرَةً.»

١٢ «أَمَا الْيَكْمُ يَا جَمِيعَ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ تَطَّلِعُوا وَانْظُرُوا إِنْ كَانَ حُزْنٌ مِثْلُ حُزْنِي الَّذِي صَنَعَ بِي، الَّذِي أَذَلَّنِي بِهِ الرَّبُّ يَوْمَ حَمُو غَضَبِهِ؟

١٣ مِنْ الْعَلَاءِ أَرْسَلُ نَارًا إِلَى عِظَامِي فَسَرَتْ فِيهَا. بَسَطَ شَبَكَةً لِرِجْلِي. رَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي خَرِبَةً. الْيَوْمَ كُلُّهُ مَغْمُومَةٌ.

١٤ شَدَّ نِيرَ ذُنُوبِي بِيَدِهِ، ضَمَّرْتِ، صَعَدَتْ عَلَى عُنُقِي. نَزَعَتْ قُوَّتِي. دَفَعَنِي السَّيِّدُ إِلَى أَيْدٍ لَا اسْتَطِيعُ الْقِيَامَ مِنْهَا.

١٥ رَذَلَ السَّيِّدُ كُلَّ مُقْتَدِرِي فِي وَسْطِي. دَعَا عَلَيَّ جَمَاعَةٌ لِحَطْمِ شُبَّانِي. دَاسَ السَّيِّدُ الْعِذْرَاءَ بِنْتِ يَهُوذَا مِعْصَرَةً.

١٦ عَلَى هَذِهِ أَنَا بَاكِئَةٌ. عَيْنِي، عَيْنِي تَسْكَبُ مِيَاهًا لِأَنَّهُ قَدْ ابْتَعَدَ عَنِّي الْمُعْزِي، رَادٌ نَفْسِي. صَارَ بَنِي هَالِكِينَ لِأَنَّهُ قَدْ تَجَبَّرَ الْعَدُوُّ.»

١٧ بَسَطَتْ صِهْيُونُ يَدَيْهَا. لَا مُعْزِي لَهَا. أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى يَعْقُوبَ أَنْ يَكُونَ

مُضَابِقُوهُ حَوَالِيهِ. صَارَتْ أُورُشَلِيمُ نَجَسَةً بَيْنَهُمْ.

١٨ «بَارُّهُ هُوَ الرَّبُّ لِأَنِّي قَدْ عَصَيْتُ أَمْرَهُ. اسْمَعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ
وَانظُرُوا إِلَى حَزْنِي. عَذَارَايَ وَشَبَابِي ذَهَبُوا إِلَى السِّيِّ.

١٩ نَادَيْتُ مَحْبِي. هُمْ خَدَعُونِي. كَهَنَتِي وَشِيُوخِي فِي الْمَدِينَةِ مَاتُوا، إِذْ
طَلَبُوا لِدَوَاتِهِمْ طَعَامًا لِيُرُدُّوا أَنفُسَهُمْ.

٢٠ انظُرْ يَا رَبُّ، فَإِنِّي فِي ضَيْقٍ! أَحْشَائِي غَلَّتْ. ارْتَدَّ قَلْبِي فِي بَاطِنِي لِأَنِّي
قَدْ عَصَيْتُ مَتَمَرِدَةً. فِي الْخَارِجِ يَشْكُلُ السَّيْفُ، وَفِي الْبَيْتِ مِثْلُ الْمَوْتِ.

٢١ سَمِعُوا أَيُّ تَهْدَتْ. لَا مَعْزِي لِي. كُلُّ أَعْدَائِي سَمِعُوا بِبَلَّتِي. فَرِحُوا
لِأَنَّكَ فَعَلْتَ. تَأْتِي بِالْيَوْمِ الَّذِي نَادَيْتُ بِهِ فَيَصِيرُونَ مِثْلِي.

٢٢ لِيَأْتِ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ. وَافْعَلْ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتَ لِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ
ذُنُوبِي، لِأَنَّ تَهْدَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَغْشِيٌّ عَلَيْهِ.»

٢

عقاب أورشليم

١ كَيْفَ عَطَى السَّيِّدُ بَعْضَهُ ابْنَةً صَبِيحُونَ بِالظَّلَامِ! أَلَّتِي مِنَ السَّمَاءِ إِلَى
الْأَرْضِ نَحْرَ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْطِئَ قَدَمِيهِ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ.

٢ ابْتَلَعَ السَّيِّدُ وَلَمْ يَشْفَقْ كُلَّ مَسَاكِينِ يَعْقُوبَ. نَقَضَ بِسَخَطِهِ حُصُونَ
بَنَتِ يَهُودَا. أَوْصَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ. نَجَسَ الْمَمْلَكَةَ وَرُؤَسَاءَهَا.

٣ عَضَبَ بِجَمْعٍ غَضَبِهِ كُلَّ قَرْنٍ لِإِسْرَائِيلَ. رَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ يَمِينَهُ أَمَامَ الْعَدُوِّ،
وَأَشْتَعَلَ فِي يَعْقُوبَ مِثْلَ نَارٍ مُلْتَهَبَةٍ تَأْكُلُ مَا حَوْلَهَا.

٤ مَدَّ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ. نَصَبَ يَمِينَهُ كَمُبْغِضٍ وَقَتَلَ كُلَّ مُشْتَهِيَاتِ الْعَيْنِ فِي
خِבَاءِ بِنْتِ صِهْيُونَ. سَكَبَ كَنَارٍ غَيْظَهُ.

٥ صَارَ السَّيِّدُ كَعَدُوٍّ. ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ. ابْتَلَعَ كُلَّ قُصُورِهِ. أَهْلَكَ حِصُونَهُ،
وَأَكْثَرَ فِي بِنْتِ يَهُوذَا النُّوحَ وَالْحَزْنَ.

٦ وَنَزَعَ كَمَا مِنْ جَنَّةٍ مِثْلَهُ. أَهْلَكَ مُجْتَمِعَهُ. أَنْسَى الرَّبُّ فِي صِهْيُونَ الْمَوْسِمَ
وَالسَّبْتَ، وَرَدَلَ بِسَخَطٍ غَضَبَهُ الْمَلِكَ وَالْكَاهِنَ.

٧ كَرِهَ السَّيِّدُ مَذْبَحَهُ. رَدَلَ مَقْدَسَهُ. حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ قُصُورِهَا.
أَطْلَقُوا الصَّوْتَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ.

٨ قَصَدَ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ سُرَّ بِنْتِ صِهْيُونَ. مَدَّ الْمَطْمَارَ. لَمْ يَرُدِّ يَدَهُ عَنِ
الْإِهْلَاكِ، وَجَعَلَ الْمَتْرَسَةَ وَالسُّورَ يَنْوَحَانِ. قَدْ حَزْنَا مَعًا.

٩ تَاخَتْ فِي الْأَرْضِ أَبْوَابُهَا. أَهْلَكَ وَحَطَّمَ عَوَارِضَهَا. مَلِكُهَا وَرُؤَسَاؤُهَا
بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا شَرِيعَةَ. أَنْبِيَاؤُهَا أَيْضًا لَا يَجِدُونَ رُؤْيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.

١٠ شِيُوخُ بِنْتِ صِهْيُونَ يَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ سَاكِنِينَ. يَرْفَعُونَ التُّرَابَ عَلَى
رُؤُوسِهِمْ. يَنْتَطِقُونَ بِالْمَسُوحِ. نَحْنِي عَذَارَى أُورُشَلِيمَ رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ.

١١ كَلَّتْ مِنَ الدَّمُوعِ عَيْنَايَ. غَلَّتْ أَحْشَائِي. أَنْسَكَبْتُ عَلَى الْأَرْضِ
كَيْدِي عَلَى سَخْتِ بِنْتِ شَعْبِي، لِأَجْلِ غَشْيَانِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ فِي سَاحَاتِ
الْقَرْيَةِ.

١٢ يَقُولُونَ لِأُمَّهَاتِهِمْ: «إِنَّ الْخِنِطَةَ وَالنَّحْرَ؟» إِذْ يُغْشَى عَلَيْهِمْ كَجَرِيحٍ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ، إِذْ تُسَكَبُ نَفْسُهُمْ فِي أَحْضَانِ أُمَّهَاتِهِمْ.

١٣ بِمَاذَا أُنْذِرُكَ؟ بِمَاذَا أُحْذِرُكَ؟ بِمَاذَا أُشْهِبُكَ يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ؟ بِمَاذَا أَقَالِسُكَ فَأَعْرِيكَ أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ بِنْتِ صِهْيُونَ؟ لِأَنَّ سَحَقَكَ عَظِيمٌ كَالْبَحْرِ. مَنْ يَشْفِيكَ؟
١٤ أَنِّيَأُوذُكَ رَأَوْا لَكَ كَذِبًا وَبَاطِلًا، وَلَمْ يَعْلَمُوا إِثْمَكَ لِيَرُدُّوا سَبِيكَ، بَلْ رَأَوْا لَكَ وَحِيًّا كَاذِبًا وَطَوَاحِجًا.

١٥ يَصْفِقُ عَلَيْكَ بِالْأَيْدِي كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ. يَصْفِرُونَ وَيَنْغَضُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى بِنْتِ أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّهَا كَمَالِ الْجَمَالِ، بِهَجَّةِ كُلِّ الْأَرْضِ؟»

١٦ يَفْتَحُ عَلَيْكَ أَفْوَاهَهُمْ كُلُّ أَعْدَائِكَ. يَصْفِرُونَ وَيَحْرِقُونَ الْأَسْنَانَ. يَقُولُونَ: «قَدْ أَهْلَكَّاهَا. حَقًّا إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي رَجَوْنَاهُ. قَدْ وَجَدْنَاهُ! قَدْ رَأَيْنَاهُ.»

□□ فَعَلَّ الرَّبُّ مَا قَصَدَ. تَمَّ قَوْلُهُ الَّذِي أَوْعَدَ بِهِ مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ. قَدْ هَدَمَ وَلَمْ يَشْفِقْ وَأَشْمَتَ بِكَ الْعَدُوِّ. نَصَبَ قَرْنَ أَعْدَائِكَ.
١٨ صَرَخَ قَلْبُهُمْ إِلَى السَّيِّدِ. يَا سُورَ بِنْتِ صِهْيُونَ أَسْكِي الدَّمَعَ كَنَهْرٍ نَهَارًا وَلَيْلًا. لَا تَعْطِي ذَاتَكَ رَاحَةً. لَا تَكُفِّ حَدَقَةَ عَيْنِكَ.

١٩ قَوْمِي أَهْتَفِي فِي اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ الْهَزْعِ. أَسْكِي كِمِيَاهِ قَلْبِكَ قِبَالَه وَجْهَ السَّيِّدِ. أَرْفِعِي إِلَيْهِ يَدَيْكَ لِأَجْلِ نَفْسِ أَطْفَالِكَ الْمَغْنِيِّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجُوعِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.

٢٠ «انظر يارب وتطلع بمن فعلت هكذا؟ أتأكل النساء ثمهن، أطفال الحضانة؟ أقتل في مقدس السيد الكاهن والنبي؟»

٢١ اضطجعت على الأرض في الشوارع الصبيان والشيوخ. عذاراي وشبابي سقطوا بالسيف. قد قتلت في يوم غضبك. ذبحت ولم تشفق.

٢٢ قد دعوت كما في يوم موسم مخاوفي حوالي، فلم يكن في يوم غضب الرب ناج ولا باق. الذين حضنتهم وربيتهم افاهم عدوي.»

٣

توبة ورجاء

- ١ أنا هو الرجل الذي رأى مذلة بقضيب سنخه.
- ٢ قادني وسيرني في الظلام ولا نور.
- ٣ حقا إنه يعود ويرد علي يده اليوم كله.
- ٤ أبلت لحمي وجلدي. كسر عظامي.
- ٥ بنى علي وأحاطني بعلقم ومشقة.
- ٦ أسكنني في ظلمات كموتى القدم.
- ٧ سيج علي فلا أستطيع الخروج. ثقل سلسلتي.
- ٨ أيضا حين أصرخ وأستغيث يصد صلاتي.
- ٩ سيج طريقي بحجارة منحوتة. قلب سبلي.
- ١٠ هو لي دب كامن، أسد في مخابئي.
- ١١ ميل طريقي ومرقتني. جعلني خرابا.

- ١٢ مَدَّ قَوْسَهُ وَنَصَبَنِي كَغَرَضٍ لِلسَّمِّ.
- ١٣ أَذْخَلَ فِي كَلْبِي نَبَالَ جُعبَتِهِ.
- ١٤ صِرْتُ ضُحْكَةً لِكُلِّ شَعْبِي، وَأَغْنِيَهُ لَهُمُ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
- ١٥ أَشْبَعَنِي مَرَائِرُ وَأَرْوَانِي أَفْسَنْتِينَا،
- ١٦ وَجَرَشَ بِالْحَصَى أَسْنَانِي. كَبَسَنِي بِالرَّمَادِ.
- ١٧ وَقَدْ أَبْعَدْتُ عَنِ السَّلَامِ نَفْسِي. نَسِيتُ الْخَيْرَ.
- ١٨ وَقُلْتُ: «بَادَتْ ثِقَتِي وَرَجَائِي مِنَ الرَّبِّ.»
- ذَكَرْتُ مَذَلَّتِي وَتِيهَانِي أَفْسَنْتِينَ وَعَلَقَمَ.
- ٢٠ ذَكَرًا تَذَكَّرْتُ نَفْسِي وَتَخَنِي فِي.
- ٢١ أُرِدُّ هَذَا فِي قَلْبِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُو:
- ٢٢ إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَا لَمْ نَفَنَ، لِأَنَّ مَرَامِحَهُ لَا تَزُولُ.
- ٢٣ هِيَ جَدِيدَةٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. كَثِيرَةٌ أَمَانَتُكَ.
- ٢٤ نَصِيبِي هُوَ الرَّبُّ، قَالَتْ نَفْسِي، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْجُوهُ.
- ٢٥ طِيبٌ هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَتَرَجَوْنَهُ، لِلنَّفْسِ الَّتِي تَطْلُبُهُ.
- ٢٦ جَيِّدٌ أَنْ يَنْتَظِرَ الْإِنْسَانُ وَيَتَوَقَّعُ بِسُكُوتٍ خَلَاصَ الرَّبِّ.
- ٢٧ جَيِّدٌ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْمَلَ النِّيرَ فِي صَبَاهُ.
- ٢٨ يَجْلِسُ وَحْدَهُ وَيَسْكُتُ، لِأَنَّهُ قَدْ وَضَعَهُ عَلَيْهِ.
- ٢٩ يَجْعَلُ فِي التُّرَابِ قَهْلَهُ لِيُوجِدَ رَجَاءً.
- ٣٠ يُعْطِي خَدَهُ لِضَارِبِهِ. يَشْبَعُ عَارًا.

- ٣١ لَأَنَّ السَّيِّدَ لَا يَرْفُضُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٣٢ فَإِنَّهُ وَلَوْ أَحْزَنَ يَرْحَمُ حَسَبَ كَثْرَةِ مَرَّاحِهِ.
- ٣٣ لِأَنَّهُ لَا يَذُلُّ مِنْ قَلْبِهِ، وَلَا يُحْزِنُ بَنِي الْإِنْسَانِ.
- ٣٤ أَنَّ يَدُوسَ أَحَدًا تَحْتَ رِجْلَيْهِ كُلَّ أَسْرَى الْأَرْضِ،
- ٣٥ أَنَّ يَحْرِفَ حَقَّ الرَّجُلِ أَمَامَ وَجْهِ الْعَلِيِّ،
- ٣٦ أَنَّ يَقْلِبَ الْإِنْسَانَ فِي دَعْوَاهُ. السَّيِّدُ لَا يَرَى!
- ٣٧ مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ فَيَكُونُ وَالرَّبُّ لَمْ يَأْمُرْ؟
- ٣٨ مِنْ فَمِ الْعَلِيِّ الْأَخْرَجَ الشُّرُورَ وَالْخَيْرَ؟
- ٣٩ لِمَاذَا يَبْتَسِكِي الْإِنْسَانُ الْحَيُّ، الرَّجُلُ مِنْ قِصَاصِ خَطَايَاهُ؟
- ٤٠ لِنَفْحَصِ طَرْفِنَا وَمَتَمَتِحِنَا وَنَرْجِعَ إِلَى الرَّبِّ.
- ٤١ لِنَرْفَعِ قُلُوبَنَا وَأَيْدِينَا إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ:
- ٤٢ «نَحْنُ أَذُنَبَا وَعَصِينَا. أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ.
- ٤٣ التَّحَفَّتْ بِالْغَضَبِ وَطَرَدْتَنَا. قَتَلْتَ وَلَمْ تَشْفِقْ.
- ٤٤ التَّحَفَّتْ بِالسَّحَابِ حَتَّى لَا تَنْفِذَ الصَّلَاةَ.
- ٤٥ جَعَلْتَنَا وَسَخًا وَكَرْهًا فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ.
- ٤٦ فَتَحَّ كُلُّ أَعْدَائِنَا أَفْوَاهَهُمْ عَلَيْنَا.
- ٤٧ صَارَ عَلَيْنَا خَوْفٌ وَرُعْبٌ، هَلَاكٌ وَسَخٌّ.»
- سَكَبْتَ عَيْنَايَ يَنْبِيعَ مَاءٍ عَلَى سَخِّ بِنْتِ شَعْبِي.
- ٤٩ عَيْنِي تَسْكُبُ وَلَا تَكْفُ بِلَا انْقِطَاعِ

- ٥٠ حَتَّى يُشْرِفَ وَيَنْظُرَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ.
- ٥١ عَيْنِي تَوَثَّرُ فِي نَفْسِي لِأَجْلِ كُلِّ بَنَاتِ مَدِينَتِي.
- ٥٢ قَدْ أَصْطَادْتَنِي أَعْدَائِي كَعُضْفُورٍ بِلا سَبَبٍ.
- ٥٣ قَرَضُوا فِي الْجِبِّ حَيَاتِي وَالْقَوَا عَلَيَّ حِجَارَةً.
- ٥٤ طَفَّتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي. قُلْتُ: «قَدْ قُرِضْتُ!»!
- ٥٥ دَعَوْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ مِنْ الْجِبِّ الْأَسْفَلِ.
- ٥٦ لَصَوْتِي سَمِعْتَ: «لَا تَسْتَرُ أذُنَكَ عَن زَفَرَتِي، عَن صِيَاحِي.»
- دَنَوْتُ يَوْمَ دَعَوْتِكَ. قُلْتُ: «لَا تَخَفْ.»!
- خَاصَمْتَ يَا سَيِّدُ خُصُومَاتِ نَفْسِي. فَكَكَّتْ حَيَاتِي.
- ٥٩ رَأَيْتَ يَا رَبُّ ظُلْمِي. أَقِمْ دَعْوَايَ.
- ٦٠ رَأَيْتَ كُلَّ نَفَمَتِهِمْ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ.
- ٦١ سَمِعْتَ تَعْيِيرَهُمْ يَا رَبُّ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ.
- ٦٢ كَلَامٌ مُقَاوِمِي وَمُؤَامَرَتِهِمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
- ٦٣ أَنْظُرْ إِلَى جُلُوسِهِمْ وَوُقُوفِهِمْ، أَنَا أُغْنِيَتِهِمْ!
- ٦٤ رَدُّ لِهِمْ جَزَاءٌ يَا رَبُّ حَسَبَ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ.
- ٦٥ أَعْطِهِمْ غَشَاوَةَ قَلْبٍ، لَعْنَتِكَ لَهُمْ.
- ٦٦ اتَّبِعْ بِالْغَضَبِ وَأَهْلِكُهُمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِ الرَّبِّ.

١ كَيْفَ أَكْدَرَ الذَّهَبُ، تَغَيَّرَ الْإِبْرِيذُ الْجَيِّدُ! أَنْهَلَتْ حِجَارَةُ الْقُدْسِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.

٢ بَنُو صِهْيُونِ الْكُرَمَاءِ الْمَوْزُونُونَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ، كَيْفَ حُسِبُوا أَبَارِيقَ خَزَفٍ عَمَلَ يَدَيْ حَفَّارِي!

٣ بَنَاتُ آوَى أَيْضًا أَخْرَجَتْ أَطْبَاءَهَا، أَرْضَعَتْ أَجْرَاءَهَا. أَمَّا بِنْتُ شَعْيِي فَجَفَافَةٌ كَالنَّعَامِ فِي الْبَرِيَّةِ.

٤ لَصِقَ لِسَانُ الرَّاضِعِ بِخَنَكِهِ مِنَ الْعَطَشِ. الْأَطْفَالُ يَسْأَلُونَ خُبْرًا وَلَيْسَ مِنْ يَكْسِرُهُ لَهُمْ.

٥ الَّذِينَ كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَاكِلَ الْفَاحِشَةَ قَدْ هَلِكُوا فِي الشَّوَارِعِ. الَّذِينَ كَانُوا يَتَرَبَّوْنَ عَلَى الْقَرْمِزِ أَحْتَضَنُوا الْمَزَابِلَ.

٦ وَقَدْ صَارَ عِقَابُ بِنْتِ شَعْيِي أَعْظَمَ مِنْ قِصَاصِ خَطِيئَةِ سَدُومَ الَّتِي انْقَلَبَتْ كَأَنَّهُ فِي لِحْظَةٍ، وَلَمْ تَلَقَ عَلَيْهَا أَيَادِي.

٧ كَانَ نَذْرُهَا أَنْتَقَى مِنَ الثَّلَجِ وَأَكْثَرَ بِيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَجْسَامُهُمْ أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ الْمَرْجَانِ. جَرَزُهُمْ كَالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.

٨ صَارَتْ صُورَتُهُمْ أَشَدَّ ظَلَامًا مِنَ السَّوَادِ. لَمْ يَعْرِفُوا فِي الشَّوَارِعِ. لَصِقَ جِلْدُهُمْ بِعَظْمِهِمْ. صَارَ يَابِسًا كَالنَّخَشَبِ.

٩ كَانَتْ قَتْلَى السَّيْفِ خَيْرًا مِنْ قَتْلِ الْجُوعِ. لِأَنَّ هَؤُلَاءِ يَذُوبُونَ مَطْعُونِينَ لِعَدَمِ أَمْرٍ الْحَقْلِيِّ.

١٠ أَيَادِي النِّسَاءِ الْخَتَائِنِ طَبَخَتْ أَوْلَادَهُنَّ. صَارُوا طَعَامًا لِهِنَّ فِي سَحْقِ

بُنْتُ شَعْبِي.

١١ أَمَّ الرَّبُّ غَيْظَهُ. سَكَبَ حَمُو غَضَبِهِ وَأَشْعَلَ نَارًا فِي صِهْيُونَ فَأَكَلَتْ
أَسْبَاهَا.

١٢ لَمْ تُصَدِّقْ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَكُلُّ سُكَّانِ الْمَسْكُونَةِ أَنَّ الْعَدُوَّ وَالْمُبْغِضَ
يَدْخُلَانِ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ.

١٣ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا أَنْبِيَآئِهَا، وَأَثَامِ كَهَنَتِهَا السَّافِكِينَ فِي وَسْطِهَا دَمَ
الصِّدِّيقِينَ،

١٤ تَاهَوْا كَعَمِي فِي الشُّوَارِعِ، وَتَلَطَّخُوا بِالِدَمِ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ
يَمْسَ مَلَابِسَهُمْ.

١٥ «حِيدُوا! نَجِسُ!» ينادون إليهم. «حِيدُوا! حِيدُوا لَا تَمْسُوا!» إِذِ
هَرَبُوا تَاهَوْا أَيضًا. قَالُوا بَيْنَ الْأُمَمِ: «إِنَّهُمْ لَا يَعُودُونَ يَسْكُنُونَ.»
□□ وَجْهَ الرَّبِّ قَسَمَهُمْ. لَا يَعُودُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ. لَمْ يَرْفَعُوا وُجُوهَ الْكَهَنَةِ،
وَلَمْ يَتَرَفَّأُوا عَلَى الشُّيُوخِ.

١٧ أَمَا نَحْنُ فَقَدْ كَلَّتْ أَعْيُنُنَا مِنَ النَّظَرِ إِلَى عَوْنِ الْبَاطِلِ. فِي بُرْجِنَا أَنْتَظَرْنَا
أُمَّةً لَا تُخَلِّصُ.

١٨ نَصَبُوا نِخَافًا نَخَطَوَاتِنَا حَتَّى لَا نَمِثِّي فِي سَاحَاتِنَا. قَرَبْتُ نَهَائِتِنَا. كَلَّمْتُ
أَيَّامَنَا لِأَنَّ نَهَائِتَنَا قَدْ أَتَتْ.

١٩ صَارَ طَارِدُونَا أَخَفَّ مِنْ سُورِ السَّمَاءِ. عَلَى الْجِبَالِ جَدُّوا فِي أَثْرِنَا.
فِي الْبَرِيَّةِ كَمُّوا لَنَا.

٢٠ نَفْسُ أَنْوْفَنَا، مَسِيحُ الرَّبِّ، أَخَذَ فِي حُفْرِهِمْ. الَّذِي قُلْنَا عَنْهُ: «فِي ظِلِّهِ نَعِيشُ بَيْنَ الْأُمَمِ.»

٢١ اِطْرَبِي وَأَفْرَجِي يَا بِنْتَ أَدُومَ، يَا سَاكِنَةَ عَوْصٍ. عَلَيْكَ أَيضًا تَمْرُ الْكَأْسِ. تَسْكُرِينَ وَتَتَعَرِّينَ.

٢٢ قَدْ تَمَّ إِثْمُكَ يَا بِنْتَ صِهْيُونَ. لَا يَعُودُ يَسْبِيكَ. سَيَعَاقِبُ إِثْمُكَ يَا بِنْتَ أَدُومَ وَيَعْلَنُ خَطَايَاكَ.

٥

طلب الرحمة

١ اذْكُرْ يَا رَبُّ مَاذَا صَارَ لَنَا. أَشْرَفْ وَأَنْظُرْ إِلَى عَارِنَا.

٢ قَدْ صَارَ مِيرَاثُنَا لِلْغُرَبَاءِ. بِيوتِنَا لِلْأَجَانِبِ.

٣ صَرْنَا أَيَّتَامًا بِلَا أَبٍ. أُمَّهَاتُنَا كَارَامِلَ.

٤ شَرَبْنَا مَاءَنَا بِالْفِضَّةِ. حَطَبْنَا بِإِثْمِنِ يَأْتِي.

٥ عَلَى أَعْنَاقِنَا نَضْطَهَدُ. نَتَعَبُ وَلَا رَاحَةَ لَنَا.

٦ أَعْطَيْنَا الْيَدَ لِلْمَصْرِيِّينَ وَالْأَشُورِيِّينَ لِنَشْبَعَ خُبْزًا.

٧ أَبَاؤُنَا أَخْطَأُوا وَلَيْسُوا بِمُوجُودِينَ، وَنَحْنُ نَحْمَلُ إِثْمَهُمْ.

٨ عَيِيدُ حَكْمُوا عَلَيْنَا. لَيْسَ مَنْ يُخَلِّصُ مِنْ أَيْدِيهِمْ.

٩ بِأَنْفُسِنَا نَأْتِي بِخُبْرِنَا مِنْ جَرَى سَيْفِ الْبَرِيَّةِ.

١٠ جَلُودُنَا أَسْوَدَتْ كَتَنُورٍ مِنْ جَرَى نِيرَانِ الْجُوعِ.

١١ أَذَلُّوا النِّسَاءَ فِي صِهْيُونَ، الْعَذَارَى فِي مَدِينِ يَهُوذَا.

- ١٢ أَلرُّؤْسَاءُ بِأَيْدِيهِمْ يَلْعَقُونَ، وَلَمْ تَعْتَبِرْ وَجْهَ الشُّيُوخِ.
- ١٣ أَخَذُوا الشَّبَانَ لِلطَّحْنِ، وَالصَّبِيَانَ عَثَرُوا تَحْتَ الحَطَبِ.
- ١٤ كَفَّتِ الشُّيُوخُ عَنِ البَابِ، وَالشَّبَانَ عَنْ غِنَائِهِمْ.
- ١٥ مَضَى فَرَحُ قَلْبِنَا. صَارَ رَقْصُنَا نَوْحًا.
- ١٦ سَقَطَ إِكْلِيلُ رَأْسِنَا. وَيْلٌ لَنَا لِأَنَّنَا قَدْ أَخْطَأْنَا.
- ١٧ مِنْ أَجْلِ هَذَا حَزِنَ قَلْبِنَا. مِنْ أَجْلِ هَذِهِ أَظْلَمَتْ عِيُونُنَا.
- ١٨ مِنْ أَجْلِ جَبَلِ صِهْيُونَ أَنطَرِبِ. التَّعَالَبُ مَا شِئْنَا فِيهِ.
- ١٩ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَى الأَبَدِ تَجْلِسُ. كُرْسِيُّكَ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.
- ٢٠ لِمَاذَا تَنْسَانَا إِلَى الأَبَدِ وَتَتْرَكُنَا طُولَ الأَيَّامِ؟
- ٢١ أَرْدَدْنَا يَا رَبُّ إِلَيْكَ فَتَرْتَدُّ. جَدِّدْ أَيَّامَنَا كَالْقَدِيمِ.
- ٢٢ هَلْ كُلُّ الرَّفْضِ رَفَضْتَنَا؟ هَلْ غَضِبْتَ عَلَيْنَا جِدًّا؟

دايك فان العربية، باللغة المقدس الكتاب
Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible

Public Domain

Language: العربية (Arabic)

Dialect: standard

Translation by: Syrian Mission

Contributor: American Bible Society

2020-08-03

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files
dated 13 Dec 2023

f4c85d3c-eeee-5503-9cbe-6ba269fd56be